برنامج .. تحدي القراءة العربي

سمو الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي .. شيخ المبادرات .وزعيم الابتكارات، ورمز التحديات ..وبرنامج تحدي القراءة العربي .. الذي أطلقه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أكبر مشروع اقليمي لتشجيع القراءة وتشارك فيه مجموعة كبيرة من الدول العربيّة والإسلاميّة هذه المبادرة الكريمة أكبر مبادرة عربيّة لتشجيع القراءة ، وتستهدف قراءة خمسين مليون كتاب على مستوى العالم العربي هذا البرنامج تحدّي للذات والميول والهوايات .. ينذر بميلاد جيل قارئ ينبض علمًا ومعرفة

مدخل ..

أفخـــرُ بعروبتي وكيانـي
وبلغتـي لغـــة القـــرآن
يعشـقـها قلبي ولسانـي
ويرددهـــا فـي الألحـــان
الكلمة تُراقص وجدانـي
والحـــرف لِناطقـها جـنـان
الوصفُ بهـا سحرٌ ثانـي
والنطقُ بهـا رفعـة شـأن
اسمي اللغة ... ووصفي العربية الفصحى
وبين الاسم والوصف مصطلحات شتّى .. ورموزٌ حتـى
دلائلُ ذات معانٍ مضيئة .. وفـي أعماق الإنسانيّة
اللغة العربيّة ... شمسٌ طالعة .. ومشاعر مانعة ..
وأحاسيس يانعة
صروفٌ رائعة ... وقواعد شائعة .. وأساليبٌ قانعة
يعشقها الوهوب اللبوب ... ويأنس بها الجهول والملول
ويشيد بها القطوب .. والغضوب
هي لغة القرآن لها ننتمي .. ولنا تنتمي

وحينما تنصت اللغة العربيّة لنبض القلوب المصغية
للنقاء والجمال .. تستنفر لتضخ الدماء النقية في
عروقها فتشرق أغصانها .. وتخضرّ أوراقها
.وتزهر ورودها فتهدي العالم أفخر أنواع العطور ..
هذه القصيدة إهداءً مني لصاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي
وصاحب مبادرة برنامج تحدي القراءة العربي
إنْ مرّةً تاهت دروبـي نلتقـي
فوق الجباهِ البيضِ والمُستبشـرة
بكرٌ أصيـلٌ تنتظر في لهفة
كي تنتشي عطرَ الحروفِ المبخرة
تصطفُّ حول غرورها نخلٌ عجب
إنْ مالت الأغصانُ فيـها مُزهـرة
نالت من الإطراءِ حتّى أعجزت
غرب الحضـارةِ والعلومِ المُبهرة!
××
تجمع محاسنَ أمّتي في خِدرِها
واستجمعت هِمـــمَ العروبةِ مُزهرة
حرفٌ بها ضمّ العلومَ ألا يسع
بنتًا إلى زمن المفاخرِ مُبحرة؟
خُيرتُ بين قِفارِها والمخملي
فاخترتُ يا لغةَ القلم والمسطرة
دارٌ لها فخمٌ أُحيطَ فضيلةً
شتّى فنونُ القول تبدو مُسفرة
ذمّ الأعاجمُ برّها واستنفروا
كي يلجموا فاهـا لتبدو مُقفرة
رمتُ المعاليَ حين برّ لسانيا
حبًا لها بل عشقُ عيني المُبصرة
زادني فوق الثريّا رفعـةً

أنتِـي أمّ اللغـــاتِ المُثمـرة
دامت ربيعُ القولِ زهرًا يانعًا
سادت وبالأقلام فيْضُ المِحْبرة
غنَت لها قممُ الجبالِ تفاخرًا
يطرب لها طيرُ السهولِ الممطرة
××
اقرأ تحدّى وابتكر واصنع أمل
سبحان من جعل القراءةَ مغفرة
لا تعقد الآمالَ في كفّ الضحى
كم جاهلاً يرحل ولسنا نذكَره
واصعد على ظهرِ المطايا شامخًا
اقرأ نعم حرّر قيود المَقدِرة
القارئُ الحنذيذُ حتمًا ينتصر
والجهلُ لو كان الحجارةَ نكسره
شكرا محمّدُ يابنُ راشد قد صدق
مَنْ قال أنّ المجدَ أنتم منبره
شكرا لكم يا حاكمُ أسطورة "دبي"
فخرٌ لنا رمزُ التّحدّي نشكره
أنتم فتحتم للشبابِ منافذًا
ومنحتَهم للمجدِ أعظمَ تذكرة
الكونُ ممتننًا لفيضِ عطائكم
للعالمِ العربيُّ أنتـم مَفخرة
عذرا لكم يا ملهمًا حرفي الشّعَر
عن عجزِ حرفي وصفِ جودك معذرة
تبني لغاياتٍ سمَت لا شُهرةً
وهل حاكمٌ ذا التحدّي يُشهرُه ؟!

الشاعرة والكاتبة : عروق الظمأ

كرة الندم

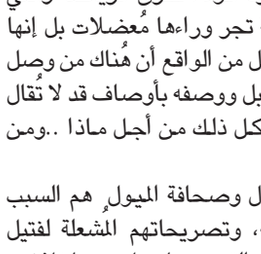

عتيق الجهني

يُصاب بالدهشة ذلك المتابع لأحوال جماهير " كرة القدم " في بلادنا خصوصاً أحوال تلك الجماهير التي انحرفت عن تلك الرياضة من حيث هدفها المقصود وغايتها المنشودة ؛ فهناك من أصيبوا بالجلطات والسكتات بسبب فوز فريق وخسارة أخر وعلى صعيد الأسرة قد يصل الحال بها إلى الفراق " الطلاق " بسبب كرة القدم ؛ بل أن الشجار قد تدور رحاه بين مشجعي فريقين مختلفين إلى أن يصل الأمر إلى الجدال ثم تدريجياً ترتفع الأصوات ثم يصل مستوى الحوار إلى كلمات تبعد عن احترام الأخر مسافة بعيدة وصولا إلى التلاسن وربما تدخل الأيدي في نهاية كل نقاش.

الإعلام اليوم يظلم أجيالاً معاصرة وأخرى قادمة من خلال تلك التيارات الدائمة والتي تصب في أذن وعقل وقلب المتابع جميعها يتحدث عن " كرة القدم " حدّ أن أدق التفاصيل عن اللاعب الفلاني والمدرب الفلاني أصبحت معروفة لدى المتابع حدّ أن أصبح ذلك اللاعب موضع القدوة له ، والسبب في كل ذلك أن الإعلام أصبح على مدار الساعة مشغولا بأخبار هؤلاء اللاعبين وعقودهم ومشاكلهم وأخر تصريحاتهم ..!

اليوم أصبح لدينا تنامي لظاهرة الولاء للفرق الرياضة والتي يصحبها تعصب مقيت وعصبية تجر وراءها مُعضلات بل إنها مصائب ولست مُبالغاً حينما أنقل من الواقع أن هُناك من وصل الحال به إلى الدين وغيبة الأخر بل ووصفه بأوصاف قد لا تُقال للفاسق أو الخارج عن دينه ...كل ذلك من أجل ماذا ..ومن المستفيد .

في وقت مضى كان كتاب الميول وصحافة الميول هم السبب الأول بجوار مسؤولو الأندية، وتصريحاتهم المشعلة لفتيل التعصب ولكن مؤخراً توقفت تلك التصريحات بل وربما تلاشت فاعتقدنا أننا انتصرنا على ذلك الداء ؛ وما أن تنفسنا فرحاً إلا وخرج لنا (المحلل الرياضي) الذي أصبح أشد إشعالاً لنيران التعصب ؛ وعليه إن أردنا توقف ذلك المرض علينا أولاً ببتر العضو الذي لحق به الداء وأفسده " المحللين الرياضيين" فأغلبهم بل سوادهم الأعظم هم السبب في نشر الشتم و القذف و النقد الجارح بين الجماهير بل هم السبب الأكبر في خلق جيل جديد متعصب أشد من كل الأجيال السابقة وقد تجد .. أحدهم مستبداً برأيه لا يقبل آراء الآخرين.. ولا يملك روحاً رياضية ولايحترم المشاهد فـ يخرج عن النص مرات ومرات .

أتمنى أن تبقى كرة القدم ..كما هي رياضيَّة جميلة تجمعنا على الفرح والمحبة والروح الرياضية ولا تتحول إلى " كرة ندم " يكون على إثرها فراق الأهل والأصدقاء.

hotmail.com@a٠٥٠٤٣٩٣٢٦٦

تساؤلات حرة

بقلم / علي معشي

•• لماذا نرى الكلام في قمة الجمال عندما يصدر من شخص مشهور أو صاحب منصب بينما نراه كلاماً عادياً سطحياً عندما يصدر من إنسان مغمور رغم أن النص والمعنى واحد !!..

•• لماذا نصفق كثيراً لصاحب المكانة ونصفق قليلاً أو لا نصفق للشخص العادي حتى وإن كان ما قدمه من عمل أفضل وأنفع من سابقه ..!

•• لماذا نجامل الفاسد ذو الشأن ونعاقب المجتهد البسيط حتى وإن كان خطأه يمكن أن يندرج تحت الاجتهاد.

عِش لحظاتك أولا

عندما أركض صباحًا لمحطة المترو ،سأقفز في آخر خمس ثواني قبل أنْ يُقفل الباب ولن أكترث للناس، ثم أتنفس بنصر.

وفي اللحظة التي يضيق به وقتي، سأمسك كتابًا وأقرأه وأنا أسير بين الممرات، ولن آبه إطلاقًا للعالم الذي حولي.

سأفعل ما أريد، في الوقت الذي أريد، ومن الطرف الآخر أريدك أنت أن تفعل كل مايخطر في ذهنك، لا تحصر محيطك بالناس،

قف فجأة وسط الزحام لأنك تحتاج أنْ تربط حذائك، اختر لك مكانًا منعزل وأبكِ حينَ تشعر أنك لست بخير،

إشتم بينك وبين نفسك صديق قد جعلك طُعمًا للانتظار ولم يأتي،

عبّر عن مابداخلك دونَ أنْ تفكر بمن حولك،

اجعل حياتك على طبيعتك، وافعل كل ما يمليه عليك قلبك.

عش لحظاتك التي يسرقها منك عالمك الافتراضي أو محيط الأشخاص والغرباء الذي يجول حولك،

مثلا.. عندما أبتاع لنفسي طبقًا لذيذ سآكله فورًا،

عندما أتلقى هدية من شخص أحبه، سوف أفتحها في الحال،

لماذا يجب أنْ أجعل لقطات الكاميرا هي أول شاهد على شعوري الذي يعتريني في لحظة جميلة وتُستحق أنْ تُعاش؟

وفي كناية أخرى؛ عندما أشعر أنني أريد أنْ أقول لك أحبك،

سأقول بمليء روحي... وعندما أفتقدك سآتي راكضًا إليك وأعانقك بشغف،

سأعيش لحظاتي، سأفعل ما أريده دونَ قيود.

تمتع بلحظاتك وكأنها آخر لحظة في حياتك، لا تحصر نفسك في محيط غير محيط طبيعتك. وذاتك،

اجعل أول شاهد على كل يحصل معك، هو قلبك.

أكثر من تغريدة

هكذا ومن خلال هطول عذب على الروح والورق و في معرض الكتاب بالرياض يوم الأمس وبعد غياب الشمس وكأنها حددت غياب الشمس لتُعلن إشراقتها العذبة من خلال مُنتجها الأدبي الأنيق والذي حمل عنوان " حد السكين " ؛ أريج الصالح تلك التي أخبرتنا غير مرة عن حرفها قائلة " أكتب عندما أفقد القدرة على البكاء " تُشعل أصابع البخور في زاوية أكثر من تغريدة لهذا العدد ؛

××

يُحزنك ؛ من لايستطع تحمل سعادتك .

××

كثرك ما مر على قلبي أحد .

××

ليس من الحُبِ في شيء أن تسرق قلبي تاركاً مكانة مثقوباً كـ فُوّهة .

××

كجرح صغير صغير جداً في إصبع طفلٍ يشتهي ان يتدلل ،جُرحُك على قلبي.

××

كم حكاية ستجمعني بك ؟..غير هذه التي يمزق الحنين صفحاتها كل ليلة.